

عن ابن مسعود قال يحاسب الناس  
 يوم القيامة فمن كانت حسنة  
 اكثر من سيئاته بواحدة دخل الجنة  
 ومن كانت سيئاته اكثر من حسنة  
 بواحدة دخل النار ثم قرأ فمَنْ  
 ثقلت موازينه اي حسنة  
 فاولئك هم المفلحون اي الفايزون  
 بالجنة والمواب ومن خفت موازينه  
 فاولئك الذين خسرو انفسهم  
 ثم قال ان الميزان يخف بمقال  
 حبة ويزن حج بمقال حبة ومن  
 استوت حسنة و سيئة كانت  
 من اصحاب الاعراق **وسئل عيسى**  
 عليه الصلاة والسلام ما بال احسنة  
 تثقل والسيئة تخف قال ان احسنة  
 حضرت مراتها وغابت حلاوتها  
 فلذلك تثقل عليكم فلا يحملنكم  
 ثقلها على تركها فان لذلك تثقل  
 الموازين يوم القيامة والسيئة  
 حضرت حلاوتها وغابت مراتها  
 فلذلك خفت عليكم فلا يحملنكم

فيقول عز وجل ان هذا كان لغير وجهي  
 وانى لا اقبل اليوم الا ما ابتغى  
 به وجهي **واخرج** الترمذي  
 عن ابن الدرداء مرفوعا وقال حديث  
 حسن صحيح ما من شيء يوضع  
 في الميزان الاقل من خلق حسن **واخرج**  
 ابن عبد البر عن ابنه حنيفة في قوله  
 تعالى ويضع الموازين القسط ليوم  
 القيامة قال يجاء بعمل الرجل  
 فيوضع في كفة ميزانه يوم القيامة  
 فيخف فيجاء بشيء مثل الغيابة  
 او قال مثل السحاب فيوضع في كفة  
 ميزانه فيزحم فيقال له ادرى  
 ما هذا فيقول لا فيقولون له هذا  
 فضل العلم الذي كنت تعلمه الناس  
**واخرج** ابو بصير عن وهب  
 ابن منبه في هذه الآية قال انما  
 يوزن من الاعمال خواتيمها فاذا  
 اراد الله بعبد خيرا ختم له بخير  
 واذا اراد الله بعبد شرا ختم له  
 بشر **واخرج** ابن المبارك

عن